أندية الدوري الإنجليزي تستأنف التدريبات وتنتظر العودة الرسمية

جانب من تدريبات ليفربول

ستعود أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم للتدريبات أمس الثلاثاء بعد الاتفاق على السماح بحصص من "مجموعات صغيرة" في البداية.

وهناك احتمال لعودة التدريبات الطبيعية، التي تتضمن التحامات، الأسبوع المقبل.

وعقدت رابطة الدوري اجتماعا عبر الهاتف ضم كل الأندية العشرين أول من أمس ونالت الخطوة موافقة بالإجماع لكن لم يتحدد حتى الآن أي موعد مؤكد لاستئناف الموسم.

ومن المقرر أن تجتمع الأندية في بداية الأسبوع المقبل لتحديد المرحلة التالية والتي تتضمن التدريب بشكل طبيعي بما فيها الالتحامات.

وهذه أول خطوة في مشروع استئناف الدوري الممتاز المتوقف منذ التاسع من مارس اذار بسبب جائحة كورونا.

وكان مشروع استئناف الدوري الإنجليزي الممتاز يستهدف في البداية العودة في 12 يونيو حزيران لكن ريتشارد ماسترز المدير التنفيذي لرابطة الدوري الانجليزي أقر بضرورة التحلي بالمرونة. وقال للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف "كنا نركز على هذا التاريخ لكنه ليس التزاما صارما (العودة في 12 يونيو). ما يمكننا القيام به اليوم هو المضي قدما في العودة للتدريب من خلال مجموعات صغيرة.

"في الأسبوع القادم سنناقش بروتوكولات التدريب الكامل الذي يشمل الاتصال والالتحام بين اللاعبين.

"بمجرد أن نعرف متى يمكن بدء هذا النوع من التدريب، وقد أجرينا مناقشات مستفيضة مع الأندية بشأن الجهود المطلوبة لإعادة اللاعبين إلى مستويات اللياقة البدنية السابقة قبل أن يتمكنوا من بدء اللعب، فاننا سنصبح في وضع يمكننا من تأكيد موعد استئناف الموسم".

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن الاخفاق في استئناف الموسم سيكبد الدوري نحو 750 مليون جنيه استرليني (913.80 مليون دولار) قيمة الخسائر في ايرادات البث التلفزيوني.

وقالت رابطة الدوري في بيان "صوتت جميع الأطراف المعنية في الدوري الممتاز اليوم بالإجماع على العودة إلى التدريبات في مجموعات صغيرة بعد ظهر (الثلاثاء) في خطوة أولى نحو استئناف المسابقة عندما يكون الوضع آمنا لذلك. وأضافت "ستمكن الخطوة الأولى من بروتوكول العودة إلى التدريبات الفرق من المران مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي".

وفتحت الحكومة الأسبوع الماضي الباب أمام عودة الرياضات المهمة، لكن لا تزال هناك العديد من العقبات قبل أن يكون بوسع الدوري الإنجليزي الممتاز استئناف نشاطه بدون جماهير.

وعبر بعض اللاعبين عن مخاوفهم من المخاطر الصحية المحتملة للعودة للعب لكن ماسترز قال إن رابطة الدوري بذلت أفضل جهود ممكنة لتوفير أجواء آمنة بعد التشاور مع الحكومة وخبراء الصحة.

وقال "من الواضح أننا لا نستطيع أن نزيل الخطر برمته. لكني أعتقد أن البرنامج الذي وضعناه يمثل بيئة آمنة للغاية وهي المرحلة الأولى من العودة إلى التدريب. لذا نأمل أن يشعر جميع اللاعبين والمدربين بالاطمئنان" مشيرا إلى أن الرابطة ستجري المزيد من المشاورات قبل كل مرحلة. وحذر بعض المدربين مثل ستيف بروس مدرب نيوكاسل يونايتد من أن لاعبي الدوري الممتاز لن يتمكنوا من استعادة سابق لياقتهم قبل استئناف الدوري لعدم حصولهم على ما يكفي من الوقت للاستعداد.

لكن مارك جيليت المستشار الطبي للدوري الممتاز قال إنه يعرف مدى حاجة الأندية لبعض الوقت من أجل الاستعداد.

وقال "السلامة هي العنصر الأساسي في أي تدابير نتخذها. أقضي الكثير من الوقت في أندية كرة القدم لذلك أتفهم حاجتهم إلى تدريبات خاصة.

"سنبذل كل ما في وسعنا لمحاولة التأكد من حصول الأندية على الوقت الكافي للاستعداد بأفضل طريقة ممكنة للحفاظ على سلامة اللاعبين خلال المباريات".

لكن الأندية ستستمد الدعم من عودة دوري الدرجة الأولى الألماني هذا الأسبوع، وهو أول بطولة كرة قدم كبيرة في العالم تستأنف مبارياتها بعد العزل العام.

وتراجعت احتمالات خوض الأندية مبارياتها المتبقية على ملاعب محايدة في ظل معارضة أكثر من نصف الأندية لهذا المقترح.

وقالت الرابطة إن القرار صدر بعد مشاورات مع اللاعبين والمدربين وأطباء أندية الدوري الممتاز وخبراء مستقلين والحكومة.

وأضافت "البروتوكولات الطبية الصارمة ستضمن عودة الجميع إلى التدريبات في بيئة أكثر أمانا.

"صحة وسلامة جميع أطراف اللعبة أولوية قصوى للدوري الممتاز والعودة الآمنة للتدريبات عملية متدرجة.

"ستستمر المشاورات الآن مع اللاعبين والمدربين والأندية واتحاد اللاعبين المحترفين واتحاد المدربين مع تطوير بروتوكولات للعودة للتدريبات الكاملة بما فيها الاتصال المباشر والالتحامات".

وتتضمن إجراءات السلامة إقامة خيام من أجل فحص درجات الحرارة ومعايير صارمة للنظافة بالإضافة لحظر الاغتسال. وسيسمح بوجود خمسة لاعبين فقط في كل ملعب وستمنع الاحتكاكات بين اللاعبين أثناء المران.

وسيخضع اللاعبون لفحوص فيروس كورونا مرتين أسبوعيا وسيطلب منهم تقديم موافقة كتابية على سياسة النادي المتعلقة بكوفيد19-.

كلوب: عدم تتويجنا بلقب البريميرليغ سيكون قراراً غير عادل

يورغن كلوب

شدد الألماني يورجن كلوب، المدير الفني لليفربول، على أحقية فريقه بالتتويج بلقب البريميرليج لهذا الموسم، حتى لو تم اتخاذ قرار الإلغاء.

ويعتلي الريدز صدارة ترتيب البطولة بفارق 25 نقطة عن الوصيف مانشستر سيتي، ومع تفشي وباء كورونا هناك احتمال لإلغاء الموسم.

وقال كلوب، في تصريحات لموقع الاتحاد الألماني لكرة القدم: «كان هناك حديث عن رغبة الجماهير في إلغاء الموسم دون بطل، لذلك فكرت بأننا لعبنا 76% من الموسم وتريدون حذف كل ذلك؟».

وأضاف: «شخصيًا أرى أن هذا القرار لو تم سيكون غير عادل، بأن يُعتبر الموسم كأنه لم يكن، فنحن في المركز الأول بالمباريات التي لعبناها داخل وخارج ملعبنا، ونستحق أن نكون أبطالا».

وتابع: «التعامل مع الأزمة هو أهم شيء، لكن هذا لا يعني أن بعض الأشياء ليست ذات أهمية على الإطلاق لمجرد أنها أقل أهمية».

وأردف: «أعتقد أن هناك أشياء في الحياة أسوأ من عدم تتويجنا بالبطولة، والكثير من الناس حولنا يُعانون من مشاكل كبيرة، ويموت الناس، في الوقت الحالي؛ بسبب فيروس لا نعلمه جميعًا».

واستكمل: «كيف يمكن التفكير في كرة القدم في لحظات يموت فيها الناس؟ لا أحد يفعل ذلك، ولكن مثل أي نوع من الأعمال، علينا أن نكون مستعدين للفترة المقبلة».

وواصل: «فيما يتعلق بكرة القدم، هذا يعني أننا سنبدأ التدريب في مرحلة ما، وللتأكد من سلامة الجميع يجب اتخاذ تدابير وقائية فريدة». وختم: «كما حدث في ألمانيا، يتم اتخاذ التدابير الآن في إنجلترا، وستكون مراكز تدريب الأندية الإنجليزية هي الأكثر أمانًا، ولا توجد أماكن لنقل العدوى على الإطلاق».

ألاردايس: يجب على الأندية احترام المخاوف الصحية للاعبين

قال سام ألاردايس مدرب إنجلترا السابق إنه يجب على أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم التأكيد على اللاعبين أنه لن تُفرض عليهم أي تداعيات في حال عدم الرغبة في المخاطرة بصحتهم والعودة إلى ممارسة اللعبة بعد توقف طويل بسبب جائحة كوفيد19-.

وعبر العديد من اللاعبين عن مخاوفهم بخصوص خطط رابطة الدوري لاستئناف الدوري في خضم جائحة فيروس كورونا المستجد الذي أصاب أكثر من 4.64 مليون شخص حول العالم وتسبب في وفاة أكثر من 310 آلاف شخص.

وكتب ألاردايس في عمود بصحيفة تايمز "يمكن تجهيز اللاعبين في غضون أربعة أسابيع لكن هذا أقل ما يثير القلق. أعتقد أن التحدي الأكبر بالنسبة للاعبين سيكون التعامل مع الجانب الذهني".

وأضاف "أول شيء أود قوله كمدرب في هذا الموقف هو الحديث إلى كل اللاعبين... ومعرفة مدى رغبتهم في اللعب. سأؤكد عليهم أنه لن توجد أي تداعيات إذا قرروا أنه من الصعب عليهم اللعب".

وستعقد الأندية الإنجليزية اجتماعا طارئا للتصويت على قرار بعودة التدريبات الجماعية ضمن خطط محتملة لاستئناف الموسم في يونيو حزيران المقبل.

وأضاف ألاردايس "نحن جميعا نريد اللعب، لكن نحن جميعا نريد اللعب في ظروف آمنة... إذا شعر اللاعبون بالفزع فلن يكون بوسعهم تقديم أفضل مستوياتهم ما سيعرضهم للانتقادات بعد ذلك".

وتابع "لا يرغب بعض اللاعبين في اللعب ويجب احترام ذلك".

وقالت إيفا كارنيرو طبيبة تشيلسي السابقة إنه يجب أن يكون بوسع اللاعبين اتخاذ قرارات دون خوف من غضب ناديهم أو مدربهم.

وأضافت كارنيرو التي تركت تشيلسي بعد خلاف مع المدرب السابق جوزيه مورينيو لصحيفة تايمز "هناك ضغوط على اللاعبين للأداء. المدرب يكون المدير صاحب القوة النافذة على اختيارك المقبل".

وتابعت الطبيبة التي دخلت في خلاف حاد مع مورينيو في 2015 بعدما دخلت أرض الملعب بسرعة لعلاج إيدن هازارد "لم نعد نواجه هيئة المدرب الذي يقوم بدور الأب. أتفهم لماذا توجد رغبة في العودة وهناك الكثير من اللاعبين سيرغبون في حدوث ذلك".

وواصلت كارنيرو "لكرة القدم قيمة مالية عالية لكن يجب التخلص من هذا الخوف المتعلق بإحباط كيانات فردية خلال أزمة كوفيد19-. يجب أن نساعد في نشر الوعي بأن هذا الأمر أكبر من أي ناد أو مدرب أو لاعب يريد العودة".

«يويفا» يؤجل اجتماع 27 مايو بسبب «نقاط عالقة» خاصة ببطولة أوروبا

قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) تأجيل اجتماع للجنته التنفيذية كان مقررا في 27 مايو بسبب "بعض النقاط العالقة" الخاصة بملاعب بطولة أوروبا التي تأجلت إلى العام المقبل.

وقال اليويفا في بيان إن الاجتماع سيعقد الآن في 17 يونيو.

وتأجلت بطولة أوروبا 2020 التي كان من المقرر اقامتها في 12 مدينة عبر أوروبا بسبب جائحة كورونا التي أوقفت مسابقات كرة القدم في مارس.

وقال اليويفا إن تغيير موعد الاجتماع جاء بسبب "بعض النقاط العالقة الخاصة بعدد صغير من الملاعب التي ستستضيف بطولة أوروبا 2020 العام المقبل".

وفي مطلع الأسبوع الجاري أشار ألكسندر تشيفرين رئيس اليويفا إلى احتمال تقليص عدد المدن المستضيفة لبطولة أوروبا.

وقال في مقابلة مع شبكة بي.ان سبورتس "أجرينا مناقشات مع تسع مدن ورتبنا كل شيء.

"لدينا بعض المسائل العالقة مع ثلاث مدن سنناقشها بشكل موسع. من حيث المبدأ البطولة ستقام في 12 مدينة لكن لو حالت الظروف دون ذلك فاننا قد ننظمها في عشر أو تسع أو ثماني مدن".

وكانت بطولة أوروبا تقام تقليديا في بلد واحد أو من خلال تنظيم مشترك لكن اليويفا أراد توسيع الدائرة لتشمل كل هذه المدن في أحدث نسخة.

وستستضيف أمستردام وباكو وبيلباو وبوخارست وبودابست وكوبنهاجن ودبلن وجلاسجو ولندن وميونيخ وروما وسان بطرسبرج البطولة التي كان من المقرر اقامتها في بادئ الأمر في الفترة من 12 يونيو إلى 12 يوليو هذا العام.

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

وأكدت مدينة جلاسجو موقفها من استضافة مباريات في بطولة أوروبا بعد تكهنات لوسائل إعلام.

وقال متحدث باسم اللجنة المحلية المنظمة "أرسلنا خطابا رسميا في 14 مايو إلى مدير العمليات في بطولة أوروبا مع كل الوثائق المطلوبة.

"جاء ذلك بعد مشاورات مكثفة مع كل الأطراف المعنية وشركائنا في استضافة البطولة في جلاسجو منذ قرار تأجيلها في 17 مارس اذار.

"نتمنى أن يلعب استاد هامبدن بارك في جلاسجو واسكتلندا بأسرها دورا كبيرا في استضافة بطولة تبقى في الذاكرة لسنوات طويلة العام المقبل".

وكان اجتماع اليويفا في 27 مايو سيناقش أيضا خطط الاتحاد القاري لإنهاء موسم 2019-2020 بحلول اغسطس بما في ذلك دوري الأبطال والدوري الأوروبي.

وكان هذا الاجتماع سيأتي بعد يومين من موعد نهائي منحه اليويفا لروابط الدوريات الأوروبية للكشف عن خططها لاستكمال الموسم.

وتم تعليق مسابقات الدوري الكبرى في أوروبا في مارس اذار بسبب الجائحة لكن الدوري الألماني استأنف نشاطه مطلع الأسبوع بينما تأمل مسابقات الدوري في إسبانيا وإنجلترا وإيطاليا في استكمال الموسم.

وألغى المسؤولون دوري الأضواء في فرنسا وهولندا.

وقال تشيفرين مطلع الأسبوع "نرغب في استكمال الموسم في أوروبا. لو سارت الأمور كما هي حاليا أعتقد أنه سينتهي بحلول اغسطس".

الدوري الألماني.. عودة ناجحة تحت أنظار العالم

كانت كرة القدم الألمانية في عطلة نهاية الأسبوع محط أنظار العالم بعدما باتت الـ«بوندسليغا» أول بطولة محلية كبرى تستأنف نشاطها منذ التوقف الرياضي الكامل في مارس بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وقد تكللت العودة بنجاح في ما يخص الالتزام بالقواعد الصحية الصارمة.

وعلى الرغم من أن المباريات التسع التي أقيمت خلف أبواب موصدة في المرحلة السادسة والعشرين، آخرها الإثنين حيث عاد باير ليفركوزن بفوز كبير من ملعب فيردر بريمن 4-1 عزز به مركزه الخامس بفارق نقطة عن لايبزيغ الرابع بفضل ثنائية لكاي هافرتز (28 و33) وهدفين لميتشل وايزر (61) والتركي كريم ديميرباي (78) مقابل هدف للتشيكي ثيودور جبريسيلاسي (30)، لم تشهد أي مخالفات كبيرة للقواعد الصحية، شدد مسؤول كبير في الدوري الإثنين على ضرورة تذكير اللاعبين بالتزام التباعد الاجتماعي حتى وهم يحتفلون بتسجيل الأهداف.

وتمهيدا لاستئناف الموسم الذي توقف في 11 مارس بعد مباراة مؤجلة من المرحلة الحادية والعشرين بين بوروسيا مونشنغلادباخ وكولن (2-1)، خضع اللاعبون والطواقم بانتظام لفحص «كوفيد19-» في الأسابيع التي سبقت العودة، في حين تم فحص درجة حرارة العدد القليل من المسؤولين والصحافيين المسموح لهم بحضور المباريات قبل إدخالهم الملعب.

وخشيت الشرطة بأن يتجمع المشجعون خارج الملاعب خلال وبعد المباريات، إلا أن هذا الأمر لم يحصل في المرحلة الأولى بعد العودة (المرحلة 26 من أصل 34).

وأعرب الرئيس التنفيذي للذراع الدولية لدوري الـ«بوندسليغا»، روبرت كلاين، لوكالة فرانس برس ووسائل إعلام أخرى الاثنين عن «شعور كبير بالارتياح»، مضيفا «نريد إنهاء الموسم، لكننا ندرك بأنه تترتب علينا مسؤولية كبيرة لإتمام ذلك بشكل صحيح».

«مثيرة مليئة بالتحديات»

وتابع «كان هناك حماس لرؤية دوري النخبة الكروي مرة أخرى. قال لي أحدهم +يبدو أن عيون العالم على البوندسليغا، وأعتقد أن ذلك كان صحيحا. كنا محط متابعة في كولومبيا، غانا، جنوب إفريقيا وآسيا».

وأظهر المهاجم الجديد لبوروسيا دورتموند النروجي إيرلينغ هالاند أنه لم يفقد أي شيء من قوته خلال أشهر التوقف، وافتتح العودة بتسجيل الهدف الأول للمرحلة السادسة والعشرين ليقود فريقه الى الفوز على جاره اللدود شالكه بنتيجة كبيرة 4-صفر يوم السبت.

وأفادت شبكة «سكاي» المشفرة أن جمهورا قياسيا بلغ ستة ملايين مشاهد في ألمانيا لمباريات السبت، بعد إتاحتها بعضا منها مجانا أمام المشاهدين، وذلك بانتظار أن يصدر هذا الأسبوع العدد الإجمالي للذين تابعوا المباريات التسع لمرحلة بعد العودة.

عودة ناجحة للدوري الألماني

ومع تعطش مشجعي كرة القدم حول العالم للمباريات الحية التي توقفت بسبب جائحة «كوفيد19-»، كانت أرقام المشاهدة المسجلة لمباراة دورتموند وشالكه في المكسيك والبرازيل وإيطاليا والأرجنتين أعلى بكثير من المعتاد.

في المملكة المتحدة، وصل عدد متابعي المباراة ذاتها على شبكة «بي تي سبورتس» وقت الذروة الى 652 ألفا، وهو رقم محترم جدا مقارنة مع الرقم القياسي لأكبر عدد مشاهدين لمباراة واحدة في تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز، وقدره 1،7 مليون مشاهد في ديسمبر 2018 للقاء ليفربول وأرسنال.

ووصف كلاين الأسابيع القليلة الماضية بأنها «مثيرة، مليئة بالتحديات... والتقلبات»، في إشارة الى الخطة المفصلة الدقيقة التي وضعتها رابطة الدوري من أجل الحصول على الضوء الأخضر من السلطات لاستئناف الموسم.

ومع ذلك، كانت هناك بعض الثغرات يوم السبت، حيث انتقد وزير الدولة لمقاطعة بافاريا ماركوس سويدر طريقة احتفال لاعبي هرتا برلين بالتسجيل في مرمى هوفنهايم (3-صفر) ومعانقة بعضهما البعض.

كما تعانق عدد من لاعبي بوروسيا مونشنغلادباخ بعد تسجيل هدف في مرمى مضيفهم اينتراخت فرانكفورت (3-1)، والأمر ذاته حصل الإثنين في مباراة ليفركوزن ومضيفه بريمن الذي واصل تقهقره في المركز قبل الأخير بتلقيه 59 هدفا حتى الآن.

وعلّق سويدر بالقول «لم أحبذ ذلك على اللاعبين احترام القواعد». «تحت مجهر ألمانيا أكثر من أي وقت مضى»

وأفادت رابطة الدوري إلى أنها لن تفرض أي عقوبات على المخالفين، لكن كلاين شدد على ضرورة أن يُرفَعَ الصوت عاليا في ما يخص الالتزام بالقواعد الصحية، موضحا «في مفهوم النظافة، هناك مبادىء توجيهية للاحتفال ضمن معايير التباعد الاجتماعي».

وأضاف «يمكن للمرء أن يتخيل» أنه في خضم اللحظة «قد يقتربون (اللاعبون) من بعضهم بعد تسجيل هدف. لكني أعتقد أنه، بشكل عام، تم احترام المبادىء التوجيهية بشكل جيد في عطلة نهاية الأسبوع. إنها (القواعد) موجودة من أجل تنفذها الأندية. أنا أتحدث مع الأندية يوما بعد يوم للتذكير بما يجب القيام به...».

وبعد فوز بايرن ميونيخ المتصدر وحامل اللقب على مضيفه أونيون برلين 2-صفر الأحد، ذكّر مهاجم النادي البافاري توماس مولر نظراءه المحترفين بواجبهم كقدوة لأنه «بحسب ما أعتقد، نحن الآن تحت مجهر باقي ألمانيا أكثر من أي وقت مضى».

من المؤكد أن الجميع يحتاج الى بعض الوقت للاعتياد على الاحتفال بالمرفق، احتياطيين يرتدون كمامان على مقاعد البدلاء، سماع كل ما يتلفظ به اللاعبون في أرضية الملعب الخالية مدرجاته من المشجعين.

وتطرق كلاين الى ذلك بالقول «أعتقد بأن الواقع الجديد سيكون الطابع الجديد لفترة. سنكون بدون مشجعين حتى نهاية الموسم ومن المحتمل أن ندخل الموسم المقبل من دونهم أيضا». ورأى «الى أن تتم السيطرة على +كوفيد19- بشكل كبير – من المحتمل ألا يحصل ذلك إلا عندما نجد اللقاح – سيبقى الوضع على ما هو عليه».

يريد الدوري الهولندي الذي أنهى موسمه مبكرا من دون أن يعلن عن بطل له، اتباع المسار الألماني عندما يعاود نشاطه الموسم المقبل، في حين وصف رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس بطولة الـ«بوندسليغا» بأنها «مثال يحتذى بها».

وأكد كلاين أن الدوري الألماني سيكون سعيدا بمساعدة الدوريات الاحترافية الأخرى، مضيفا «نحن سعداء ليس بمشاركة البروتوكول الطبي وحسب، بل أيضا بالعمل الأوسع المتمثل بالتمكن من الحصول على دعم السلطات المحلية والحكومة من أجل تطبيقه».

وختم «إنه نهج شامل مطلوب، وبدون مشاركة جميع الأطراف، لن يكون الأمر ممكنا».